



جامعة بنها  
كلية الآداب  
قسم الاجتماع

## المشكلات الاجتماعية والاقتصادية و ثقافة التغيير

"دراسة تطبيقية على عينة من شرائح الشباب المصري"  
للحصول على درجة الدكتوراة فى الآداب - قسم الاجتماع

اعداد

امانى خليل سيد

إشراف

**أ.د /عزة أحمد صيام**

أستاذ علم الاجتماع

ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث سابقاً

كلية الآداب - جامعة بنها

**أ.د / أحمد مجدي حجازي**

أستاذ علم الاجتماع السياسي

كلية الآداب - جامعة القاهرة

ونائب رئيس جامعة 6 أكتوبر لشئون التعليم والطلاب سابقاً

2015

## ملخص الدراسة

إننا نعيش في عصر مليء بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية في إطار تحديات ومتغيرات قومية وعالمية، وقد شهد القرن العشرين أحلام وآمال حركات الاستقلال والقومية العربية وعدم الانحياز، وحالات من التمزق والتغريب والسلفية، أما العقد الأول من القرن الحالي فإنه يتميز بظهور بعض النزعات عالمية المستوى (الكوكبية) وما يترتب عليها من مشكلات اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية..... الخ، والتي دفعت مجتمعات بأكملها نحو التغيير وكان لها تأثيرها في إعادة صياغة البني والهياكل والتشكيلات الاجتماعية والاقتصادية الهامة في المجتمع.

### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على رؤية الشباب المصري بمختلف فئاتهم بالمجتمع لتحليل ومادى تأثيرها في ظهور ثقافة التغيير في مصر، والكشف عن تأثيراتها الإيجابية والسلبية على مختلف البنية الاجتماعية، مما يساعد على الوصول لرؤية متكاملة من أجل التفاعل الإيجابي مع هذه المشكلات، والاستفادة منها في تطوير المجتمع المصري وتحقيق نهضته وبالتالي تحقيق ثقافة التغيير.

### منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي- التحليلي ومنهج المقارن، ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة. واستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان لتكون الأداة الأساسية لجمع المادة الميدانية، مشتملاً على ثمانين (78) سؤالاً، موزعة على محاور الدراسة، روعي في اختيارها أن تكون ممثلة لمعظم خصائص المجتمع الأصلي للدراسة، وهو مجتمع الشباب بمحافظة القليوبية، بالتطبيق على عينة عمدية في اختيار مفردات العينة وعشوائية عند اختيار العينة وقوامها 300 حالة من مختلف فئات الشباب، واستغرقت الدراسة الميدانية قرابة خمسة شهور، ابتداء من شهر يناير 2015 وحتى شهر مايو من نفس العام).

وقد اعتمدت الباحثة في تحليل استمارة الاستبيان على الأسلوب الإحصائي الكمي- الكيفي من خلال حساب بعض المقاييس الإحصائية، كمقاييس الدلالة (اختبار كا<sup>2</sup>)، ومقاييس الارتباط معامل التوافق وذلك بغرض الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

### أهم النتائج:

- مساهمة ثقافة التغيير في حل مشكلات المجتمع المصري، أوضحت النتائج إلى إعادة بناء المواطن المصري، وأيضاً إلى حل مشكلات الشباب، يليها إلى القضاء على الانحراف والفوضى، وأخيراً إلى توفير الاستقرار السياسي.
- أوضحت نتائج الدراسة أن أهم أسباب معيشة المجتمع المصري في حالة من التخلف الثقافي ترجع إلى هدم الفضائيات لمنظومة القيم الثقافية السائدة في المجتمع، يليها

انهيار المؤسسات التربوية في المجتمع، يليها إلى المراوغة الثقافية من قبل وسائل الإعلام، يليها إلى غياب الوازع الديني والأخلاقي، يليها إلى تراجع دور الدولة، وأخيراً إلى عدم وضوح الرؤية الثقافية.

- العولمة في إحداث ثقافة التغيير، أوضحت النتائج إلى أهم الأسباب ترجع إلى تكمن في الانفتاح على العالم وتقوية العلاقات عبر العالم، يليها إلى استخدام وسائل الاتصال والإعلام بطرق جديدة لنشر الأفكار والقيم والرموز التي تدفع الناس إلى التغيير الثقافي، يليها إلى التعرف على الثقافات الأخرى، يليها إلى نقل الأفكار والقيم والرموز المختلفة، يليها إلى مسايرة التطور العالمي، وأخيراً إلى استحداث طرق جديدة للتعامل والتواصل.